mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرة بعنوان من هم أهل السنة والجماعة؟ II فضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي العربي ثم المكي ثم البدني اشهد انه رسول الله وانه امام المتقين خاتم الانبياء والمرسلين ورسول رب العالمين الجن والانس - 00:00:18

وانه لا نبي بعده واشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه من ربه اليقين فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى اله وعلى اصحابه وعلى اتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:41

اما بعد فاني احمد الله اليكم واثني عليه الخير كله واسأله المزيد من فضله واسأله سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا كما اسألوا سبحانه وتعالى ان يجعل الا يجعل فينا - 00:01:01

شقيا ولا محروما وان يجلس في معاني هذا اجتماعا مرحوما كما اسأله ان يجعل جمعنا هذا جمع خير وعلم ورحمة تنزل عليه السكينة وتغشاه الرحمة وتحفه الملائكة ويذكره الله فيمن عنده - 00:01:22

وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما اجتمع قوم وما اجتمع قوم ببيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:01:38

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة وحفيتهم وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في بلده ايها الاخوان موضوع هذا اللقاء هذه الكلمة كما سمعتم من هم اهل السنة والجماعة اهل السنة هم اهل الحق - 00:01:49

هم اهل الايمان وهم اهل التقوى وهم الطائفة المنصورة وهم الطائفة الباقية الى قيام الساعة وهم الصحابة والتابعون والائمة والعلماء ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين هؤلاء هم اهل السنة - 00:02:11

واهل الحق معتقدهم الايمان بالله والايمان بالملائكة والايمان والكتب المنزلة والايمان الرسل والايمان باليوم الاخر والايمان بالقدر خيره وشره هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة وهذه هي اصول الايمان التي - 00:02:33

دل عليه الكتاب والسنة واجمع عليها العلماء ولم اجعل شيئا ولم اجعل شيئا منها الا من خرج عن دائرة الاسلام وصار من الكافرين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - 00:03:06

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا امر الله المؤمنين ان يؤمنوا بالله وبرسوله وبالكتاب والجنس الكتابي الكتب المنزلة - 00:03:22

ثم قال سبحانه ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. هذه الاصول الخمسة دلت الاية على ان من كفر بهذه الاصول الخمسة فهو كافر ودل على ان من امن هذه الاصول الخمسة فهو المؤمن - 00:03:45

من يكفر بالله وملائكتي وكتبه ورسله واليوم الاخر كما قال تعالى في ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة وكتابه ونبيه خمسة اصول ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكفاء والنبيين - 00:04:03

فالمؤمن بهذه الاصول هو المؤمن والكافر بهذا الاصل هو الكافر ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا

بعيدا قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:04:22
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله مع قول الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر قال وما وخلق كل شيء فقدره تقديرا وثبت في صحيح مسلم - 00:04:38
هذه عمر الطويل من حديث ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبرائيل عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:05:02
هذه هي اصول الايمان هذه هي اركان الايمان هذه الاسس التي يقوم عليها الامام. واصلها واساسها الايمان بالله ثم الايمان بالملائكة ثم الايمان بالكتب المنزلة ثم الايمان بالرسل ثم الايمان باليوم الاخر ثم الايمان بالقدر خير وشر - 00:05:20
هذه هذه الاصول وهذه الاركان التي طوحتها بينت هذه النصوص واجمع عليه العلماء واجمع عليها المسلمون ومن جحد شيئا منها خرج من دائرة الاسلام وصار من الكافرين اهل السنة هم اهل الحق - 00:05:41
وهم الطائفة المنصورة وهم الطائفة الباقية اياكم والسلام ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - 00:06:23
وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابه وفلسطين وهي الجماعة - 00:06:43
هذه الفرق فرق العلماء قال العلماء هذه الفرق فرق مبتدعة توعدها بالنار لكنها لم تخرج عن ارادة الاسلام متوعدة بالنار بابتداعها كما توعد اكل متين بالنار اكل مال اليتيم قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا - 00:06:56
وليس على كل شيء كافرا ولكنه مرتكب القبلة متعد بالنار كما كما توعد القاتل بالنار ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها هؤلاء مبتدعة ولذلك قال العلماء ان الرافضة - 00:07:18
والقدرية الغلاة الذين انكروا علم الله والجهمية خالدون عن السبعين والسبع فرقات في كفرهم وضلالهم الجهمية الذين انكروا الاسماء والصفات كفرهم كما قال العلماء ابن القيم خمس مئة عالم قال سورة العالم كفروا الجهمية - 00:07:39
قال ولقد تقلل كفرهم خمسون في عشر من العلماء في في البلدان خمسة في عشرة خمس مئة ولى لك ايها الامام وقد حكاه قبله بل قد حكاه قبله الطبراني ومن العلماء من كفر ولاتهم - 00:08:00
والرافظة لهما انتقادات كفرية منها عبادتهم لال البيت وبلا تعليهم لعلي وبالهاء ربه يعاشر بما برأ الله به ومنها قولهم ان القرآن غير محفوظ هذا تكريم لله ومنها تكفير للصحابة - 00:08:18
وهذا تكفير يقول لا والله وزكاه واعدها وعدلها ومنها ان ان ائمة تصرفوا في الكون كما قال الخميني الحكومة الاسلامية ان لائمتنا مقاما لا يصل اليه ملك مقرب ولا نبي مرسل - 00:08:42
فالرافضة لهم اعمال كفرية والجهمية وكذلك القدرية الذين ظهروا في عصر الصحابة وقالوا وانكروا علم الله بالاشياء قالوا ان الله يعلم البشر حتى تقع نسأل الله ان ينجح كفرهم العلماء - 00:09:03
هؤلاء خرجوا خالدون عن فدل هذا على ان الثلاثة السنتين والفرقة مبتدعة توعدون بالنار والذي يسلم من الوعيد هم اهل السنة والجماعة قال النبي كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ المزاج انظروا الميزان. قال من كان على مثلي ما انا عليه اليوم اصحى - 00:09:19
وفي لفظ وهي الجماعة وهذه الطائفة المنصورة وهم الطائفة المنصورة وهم اهل السنة والجماعة وهم اهل الحق ومقدمتهم الصحابة والتابعون وهم باقون الى قيام الساعة وهذي بشارة بشارة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:48
ان هذه الطائفة تبقى وان الحق باقي في هذا لا يزول قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم - 00:10:11
ولا من خالفهم حتى يأتي عود الله حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى بشارة حتى تقوم الساعة يعني حتى الى قرب قيام الساعة لان

الساعة ما تقوم على المؤمنين ما تقوم الا على الكفرة - 00:10:25
طاعة لا تقوم الا على الكفرة ولا يمكن ان تقوم الساعة ولا نخرج هذا الكون الا اذا خلى من التوحيد والايمان فخراب هذا الكون بخلوه من الايمان والتوحيد فاذا خرب فاذا خلا من الامام والتوحيد خرب وقامت القيامة - 00:10:42
ولهذا ثبت في الاحاديث الصحيحة انه اذا خرجت اشراط الساعة في اخرها طلوع الشمس من مغربها واذا والدابة التي تتسم الناس وقبل ذلك خروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى وخبز المهدي - 00:11:04
هدم الكعبة والعياذ بالله والدخان نزع القرآن من السدن والمصاحف تأتي ريح طيبة ثبت في الاحاديث الصحيحة تأتي ريح طيبة من قبل الجمل فتقبض روح كل مؤمن ومؤمنة وفي الحديث حتى لو كان احدهم في كبد جبل لدخلته عليه حتى ترضوه. فلا يبقى الا الكفرة - 00:11:27
واذا قلتها روح المؤمنين ما بقي الا الكفرة فعليهم تقوم الساعة وهم في ذلك حسن رزقهم دار عيشهم فيتمثل لهم الشيطان يقول الا تستجيبون لي فيقول ماذا تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الاوثان - 00:11:54
فيعبدون الاوثان والله تعالى يدر عليهم الارزاق والامطار والخيرات فعليهم تقوم الساعة ولهذا ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من شرار الناس من تدركهم السعة وهم احياء - 00:12:12
والذين يتخذون القبور مساجد شرع الناس شرى الناس اللي تقوم عليهم الساعة هم الكفرة والذين مساجد لان يتخذون المساجد وسيلة قريبة للشرك تقوم عليهم الساعة وهم مشغولون بدنياهم تقوم الساعة - 00:12:31
والرجل يلوط الحوض لابله والرجل يمد القماش للبيع والرجل يرفع اللقمة الى اخيه والرجل يغرس الفسيلة فتطوع الساعة وهم وذلك ان الله تعالى يأمر اسرافيل ان ينفخ في الصور فينفخ اسرافيل في الصور - 00:12:55
نفخة في طولها اولها فزع واخرها صعق الموت فلا يسمعها احد الا اصاليثا حديثا صفحة تسمع الصوت من صفارات الانذار التي تسموها في الحروب ما ماذا يحصل للناس يحصل الامور - 00:13:17
الصفارات الانذار فلو زاد الصوت الانذار ضعف مرات ماذا تفعل حال الناس فاذا زاد مئات مات الناس هكذا اسرافيل ينفخ في الصور نفخ اولها فزع واخرها صعق وموت. قال الله تعالى ونفخ في الصور - 00:13:39
صعق من في السماوات وما في الارض وفي اية النمل ونفخ في السور ففزع من في السماوات والارض جاء في حديث في سند شعبان مرافع وهو يتكلم فيه انها ثلاث نفخات - 00:13:56
النفقة الاولى فزع والثانية نفخة الصعب والثانية نفخة اه لنفخة البعث والصواب ان هذا الختان الاولى اولها فجر واخبوتها كما قال الله تعالى في سورة الزمر ونفخ بالسور فصعق من في السماوات وما في الارض ثم نفخ في اخرى - 00:14:09
فانه قيامة اخرى يدل على نفختان لو كانت الصلاة يقولون ثانية وثالثة فالساعات تقوم على الكفرة هذه الطائفة الميسورة باقية الى قرب قيام الساعة. لا تزال طائفة المؤمنون على الحق مستورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:14:32
حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى هذه الطائفة المصورة ثم طائفة من وتسمى اه اهل السنة والجماعة وهم اهل الحق وهو الايمان وهو للتقوى وهم اهل الهدى وهم اهل البر - 00:14:57
واهل السنة والجماعة مقدمتهم العلماء كما قال الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم العلماء وقد يكون من اهل السنة من غير العلماء من العامة الذين يعبدون الله على بصيرة - 00:15:24
يسألون اهل العلم بس ما عم اشكل عليه فقد يكون من اهل السنة من اهل السنة وهو صاحب مهنة والجزار الخياط او سباك او حداد او نجار او موظف او تاجر او مزارع - 00:15:49
وهم من اهل السنة لكن اعمل بالحق ويعتقد انه الاعتقاد الصحيح والعلماء في مقدمتهم فهذه السنة فهذه الطائفة بشرها النبي هذه بشارة بشارة ان الحق لا ان الحق لا يضيع في هذه الامة - 00:16:14
ولا يختفي بل هو باقي اهل السنة على الحق. باقون الى قيام الساعة ولكنهم قد يكثرون وقد يقلون وقد يكونوا متفرقين وهذه وهذا

اعتقادهم اعتقاد اهل السنة والجماعة الايمان بالله ثم الايمان بالملائكة ثم الايمان بالكتب ثم الايمان بالرسل ثم الايمان ثم الايمان اصول الاعتقاد - 00:16:39

والفرق الاخرى قد يدعون انهم انهم يؤمنون بهذه الاصول كل يدعي الامام بهذه الاصول كان الشأن الحقيقة والواقع ولهذا فان بعض الناس ادخل بعض الفرق في اهل السنة وسماه اهل السنة - 00:17:11

وقد تتسمى بعض الطوائف المبتدعة يسمون انفسهم اهل السنة وليسوا من اهل السنة بل كل فرقة كل فرقة كل طائفة من الدعوة انهم على الحق حتى اليهود يقولوا نحن على الحق - 00:17:36

والنصارى يقولون اهل الحق وقادة اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قال الله قل فلم اعذبكم بذنوبكم؟ بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعدو من يشاء وقالوا لن يدخل الجنة الا ما كان هودا او نصارى - 00:17:49

الله تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. ولا اتخذتم عند الله عدا فليخلف الله عاتا. ام تقولوا على الله ما لا تعلمون وقالت اليهود وليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب - 00:18:06

كذلك قال الذين لا يعلمون بثقورهم كل يدعي انه على الحق كل يدعي انه حق لكن اهل الحق دلت النصوص على على انهم هم الذين امروا بهذه الاصول هذه الاصول - 00:18:23

على معتقد الصحابة والتابعين وعلى ما علمه النبي اصحابه فان الصحابة شهيد التنزيل و وسمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم واسألوه عما اشكل عليهم وجاهدوا معه وفتحوا البلدان وبصروا الامصار - 00:18:55

وهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليله ونهاره وفي اسفاره واقامته ومعتقد الصحابة هو عقيدة اهل السنة والجماعة والصحابة ثم التابعين ثم الائمة والعلماء هذا هو الميزان ميزان كتاب الله وسنة رسوله - 00:19:31

على ما يعتقد هو الصحابة والتابعون ومن بعدهم فالاصل الاول هو الايمان بالله الايمان بالله هذا اصل اصول الايمان بالله يعني هو هو الايمان بروبيته سبحانه وتعالى والايمان باسمائه وصفاته - 00:19:58

وافعاله والايمان بالوهيته وانهم استحقوا للعبادة مع التزام ذلك والعمل به توحيد الله في ربوبيته وتوحيد الله في اسمائه توحيد الله في صفاته وتوحيد الله في افعاله وتوحيد الله في عبادته والوهيته - 00:20:24

هكذا اهل السنة واهل الحق يثبتون الاسماء والصفات لله عز وجل في سجون ربوية الله ويعتقدون ان الله هو الرب وغيره مرظون ويعتنون ان الله هو الخالق وغيره المخلوق ويعتبرون الله هو المالك وغيره مملوك - 00:20:47

ويعتذرون الله هو المدبر وغيره المدبر ويثبتون يؤمنون بالاسما والصفات التي وردت في الكتاب والسنة من الله عليم قدير سميع بصير حي ان رب العالمين وان يبارك ملوك وانه يدبر الامر - 00:21:12

وانه علم الغيب والشهادة وانه الرحمن وانه الرحيم وانه الملك وانه القدوس وانه السلام وانه مؤمن وانه المهيمن وانه العزيز وانه الجبار وانه المتكبر وانه الخالق وانه البارئ وانه المصور وانه العزيز وانه الحكيم - 00:21:37

وانه على العرش استوى وانه ينزل كله الى سماء الدنيا وانه يرضى او يغضب ويحب ويبغض ويكره ويوالي ويعادي الى غير ذلك من الاسباب والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة - 00:21:54

لله معانيها دلالتها وسن عاشرها فجاء بعض الناس وغير وبدل فجاءت طائفة اثبتوا الاسماء وصفات الله وزادوا وغلو حتى قالوا ان اسماء الله مثل اسماء المخلوقين وصفات الله كصفة المخلوقين - 00:22:15

فاثبتوا وزادوا وخالف لقول الله تعالى ليس كمثله شيء وهؤلاء سماهم الممثلة المشبهة. يقول احد بالله يد كيدي ولله سمع كسمعي ولله بصر كبصري ولله يد كيد ومع ذلك يقولون انهم اهل الحق - 00:22:54

وليسوا من اهل السنة او لا ممثلة مشبه وقابلهم طائفة اخرى فارادوا ان ينكروا على هؤلاء تشبيههم الله بخلقه وتمثيل الله بخلقه فقالوا ان الله لا يشبه المخلوقات ولا تسب الصفات ولا بالاسماء - 00:23:16

نفوا الاسماء والصفات غلو في النفي قال الله ليس له يد ولا سمع ولا بصر ولا علم ولا قدرة له فانكروا قول الله تعالى وهو السميع

البصير فهت هذه طائفتان متقابلتان - 00:23:44
كل منهما يدعي انه على الحق واهل السنة وسط اهل السنة اثبتوا الحق الذي مع ممثلة وهو الاثبات ونفوا الباطل الذي معهم وهو تشبيها الخالق والمخلوق واثبتوا الحق الذي مع المعطلة - 00:24:02
وهو التنزيه تنزيل الله تعالى. ونفوا الباطل الذي معهم وهو نفي الصلة فخرج بذبح اهل السنة من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشرب هؤلاء اهل السنة وسط وسط بين طرفين - 00:24:30
نقيضين المشبهة يسمون انفسهم اهل السنة وهل اهل الحق؟ ومعطلة كذلك وانهم على الحق وينبزون اهل السنة بالقاب حشوية ويسميهم المعطلة مشبهة نوابت غير ذلك من الاسماء كذلك الايمان بالوهية الله - 00:24:47
وانه الاله وانه المعبود بالحق اهل الحق عند الله هو المعبود بالحق وغيره معبود بالباطل وقالوا ان معنى لا اله الا الله لا معبود بالحق الا الله وهم ينفون ثم يفوتون - 00:25:29
ينفون الالوهية عن غير الله ويوسفونها لله فيكفرون بالطاغوت ويتبرأون من كل معبود سوى الله وينفونه ويكفرون عفوا ويعادونهم ويبغضونهم ثم يؤمنون بالله وحده يامروا بقول الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - 00:26:01
فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها والله سميع عليم فجاء اهل الكلام ولن نؤمن بالوهية وعبادة. قالوا معنى لا اله الا الله لا خالق الا الله لا خالق الا الله - 00:26:26
لو كان معنى لا اله الا الله خلقني الله لكان ابو وجه المؤمن ووجه ابو لهب يقول لا خالق الا الله اين توحيد العبادة فسروا الاله بالخالق ما صار عندهم توحيد عبادة - 00:26:48
هذا من الاشاعرة وغيرهم من اهل الكلام اهل السنة قالوا التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام وبالاصل التوحيد حقيقة اثبات الاسماء والصفات لله تعالى ثم لما تكلم اهل البدع في اسماء الصفات - 00:27:06
وصل الربوبية و والثاني اثبات العبادة لله عز وجل وان الله هو المعوذ الحق ينفي العبادة عما سواه مسار التوحيد الان ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الالوهية - 00:27:30
قد يقول بعض الناس من اين لكم هذا التقسيم ما في تقسيم نعم يقول هذا الدليل هو الاستقراء والتتبع نحن تتبعنا النصوص والصفات والايات القرآنية وجد هكذا واما فيها بيان - 00:28:00
اسماء الله وصفاته فيها بيان ربوبيته بيان الوهيته في السقافة اللي بعده ما في زيادة عن الحق قال الله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ رب السماوات - 00:28:18
فاعبده هل تعلمون سويا؟ هذه الاسماء والصفات كما ان شروط الصلة تسعة من اين الدليل على ان شروط التسعة هل في دليل تسعة؟ لا دليل استقرأ والتتبع قال وتتبعوها وفتشوا النصوص - 00:28:35
واستخرجوا الشرور وجدوا انها ما تزيد عن تسعة كذلك محضرة الاحرام اهل الكلام من الشعرة وغيرهم قالوا التوحيد ثلاث انواع فتقسى القسم الاول ان الله واحد في ذاته لا قسيم له - 00:28:56
القسم الثاني ان الله واحد في صفاته لا شبه له القسم الثاني ان الله واحد في افعاله لا شريك له فقط ان الله واحد في ذاته لا قسم لان الله لا تجزأ ولا تقسم - 00:29:21
وهذا مع انه حق ادخلوا فيه الباطل ندخل معه انكارا يكون الله في العلو ان الله وحده في صفاته لا شبيه لهجة ليس كمثله شيء. ان الله وحده في افعاله لا شريك له - 00:29:37
وين توحيد اين توحيد العبادة؟ ما في ولهذا رد عليه اهل السنة والجماعة بان الاتصال على هذه الانواع الثلاثة ما يدرك الاسلام في الاسلام الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الكفار - 00:29:50
واستحل دماءهم واموالهم وهم يقرون بهذه الانواع الثلاثة. الكفار قريش يقرون بان الله واحد لا لا قسم له. بان الله بان الله واحد لا قسم له وبانه واحد في صفاته لا سبيل له واحد في افعاله لا شريك له ومع ذلك - 00:30:10

قتلوا لانهم ما امنوا بان الله واعبود بالحق وان غيره باطل. ما وصية العبادة والالوهية ويسمون انفسهم اهل السنة الاشاعرة على وكذلك الاسماء والصفات ما يثبتون الا سبع صفات الحياة والكلام والبصر - 00:30:28

والعلم والقدرة والسمع والبصر او الحياة والكلام والبصر سواء وعلم وارادة واقتراب وبعضهم في ستة وعشرين صفة يسمونه خصوصا اهل السنة يؤولون الاستواء ينفع الاستواء والغضب والرضا والمحبة وغيرها من الصفات - 00:30:50

ويسمونه فسفار السنة هل هم اهل السنة ليس اهل السنة واهل السنة هم الذين يلزموا الحق الصفات على وفق الادلة على الكتاب والسنة الله تعالى يقول ثم استوى العرش يقول لا ما استوى استولى - 00:31:12

قل اسف واعلم بالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الاسلام يقول لا ما ينزل فينزل اذا قلنا ينزل هذا هذا فيه تشبيه اذا ننفي النزول - 00:31:33

اانتم على مؤمنين الرظاء وهو رظاء معناه الثواب الغظب معناها العقاب وهكذا فاذا اهل السنة بالاصل الاول الاصل الاول الايمان بالله ما عمل به اهل البدع على حقيقته اهل السنة - 00:31:45

امنوا باسماء الله امر بصمة الله وامر بافعال الله واثبتوا لله على مالك بجلاله وعظمته وامروا بلهوية الله لكن المعتزلة قالوا ما في صفة لان لو اثبتنا صفة الله لمثلنا الله شبان الله بخلقه والله - 00:32:12

ولكن اثبتوا الاسماء وتناقضوا قالوا ان الله عليم بلا علم سميع بلا سمع بصير بلا بصر قدير بلا قدرة وهكذا هذا من الابطال الباطل ومع ذلك يسمون انفسهم اهل الحق - 00:32:38

والاشاعرة قسمته سبع صفات مع الاسماء ويسمون انفسهم اهل السنة فليس كل من ادعى انه اهل السنة يكون من اهل السنة كل يدعي ويصلي وليلى لا تكون لهم بذاك افعال العباد - 00:32:57

الافعال افعال العباد مخلوقة لله تعالى وهم يفعلونها باختيارهم قالت طائفة افعال العباد ليست مفروقة لله قل هم الذين يخلقون افعالهم مو معتزلة من دون الله. يقول ان الله تعالى - 00:33:33

خلق العبد واعطاه القدرة لكن هم الذين يخلقون افعالهم والله تعالى يقول والله خلقكم وما تعملون فقابلهم الجبرية ومن الشعرة فقالوا ان العبد مجبور الله خلق وخلق ماجد وليس له قدرة ولا اختيار - 00:34:09

وافعاله كلها اضطرارية كالريشة في الهواء حركة المرتعش فسلب العبد قدرته واختياره وتوسط اهل السنة فقالوا ان افعال العباد مخلوقة لله وهم الذين باشروها واختاري قال الله تعالى فهو وكذلك جعلناكم - 00:34:39

كما ان الامة وسط بين الامم واهل السنة وسط بين فرق الامة فكيف يقال ان ان العشائر هم اهل السنة قديما وحديثا قديما من قديم قال السفاري الحنابلة ان اهل السنة ثلاث طوائف - 00:35:06

الاشعرية وما تريده اهل السنة كيف يكون هذا صحيح هكذا؟ وهم لا يثبتون الا السبع صفات كيف يكون من اهل السنة كيف يكون من اهل السنة وهم يقول العبد مجبور - 00:35:34

وليس له اختيار والله تعالى اعلم كلف العبد وامره ونهاه كافئ يكلف من لا يستطيع هكذا يقول لا ليس له قدرة ولا استطاع مجبور كيف يكون اهل السنة كذلك في - 00:35:48

بالايمان الايمان يقول هو التصديق فقط الايمان هو التصديق تصديق بالقلب وليست الاعمال داخلة في مسمى الايمان ويستدلون بقول الله تعالى عن اخوة يوسف وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق - 00:36:14

كيف يكون اهل السنة وهم لا يدخلون الاعمال في مسمى الايمان الله تعالى قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تيلت عليهم اياته زالتهم ايمان وعلى ربهم يتوكلون - 00:36:38

الذين الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا انما هم من الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وجل القلب عند ذكر الله وزيارة الامام عند تلاوة القرآن - 00:36:53

والتوكل على الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة كلها جعلها ايمان قال اولئك هم المؤمنون حقا كلها تاخذ مسمى الايمان كل داخل من

سوى الايمان وهم يقولون هذا الايمان هو التصديق بالقلب - 00:37:08
قال الله تعالى انما المؤمنون الذين عملوا بالله ورسوله. ثم لما ارتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. هؤلاء هم الصادقون في ايمانهم فجعل الايمان الايمان بالله ورسوله - 00:37:27
عدم الارتياب والشك وهذا من اعمال القلوب الجهاد في المال والنفس قال هولهم الصادقون في ايمانه كل عمالة تخالف مسمى الايمان خالفوا النصوص كيف يكون اهل السنة وخالفوا النصوص لحديث وفد عبد القيس قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:43
امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده ثالث ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما علمتم وغنمتم فجعل الايمان هو الشهادة - 00:38:10
تفسير والزكاة والصوم وعداء الخمس وكذلك الحديث المشهور في الصحيح الايمان بضع وسبعون شعبة ما اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة الايمان بضع وسبعون شعبة في رواية مسلم الايمان وفي رواية البخاري الايمان بضع وستون شعبة - 00:38:27
فاعلاها كلمة التوحيد وادناها اماطة عن الطريق وبين الاعلى والادنى شعب منها ما يقرب من شعبة الشهادة ومنها ما يقوم من شعبة والصلاة شعبة والصوم شعبة والحج شعبة والامر معروف شعبة والنهي عن المنكر شعبة والجهاد في سبيل الله شعبة وبر والديه شعبة وصلة الارحام شعبة - 00:38:55
والاحسان والشعبة وهكذا شعبة الرجل الذي قتل تسعة شعب نفسه ثم سأل عن علم اهل الارض وهذا في الصحيح فدل على راهب عابد فجاء اليه يسأله قال انه قتل تسعة شعبة - 00:39:18
فهل له من توبة؟ قال اعوذ بالله تسعة وتسعين شعور نفس تبع التوبة مالك توبة فقتله وكمل به المئة لان هذا جاحد جهنم مركب افتح بالباطل فقتله هذي عقوبة عاجلة - 00:39:45
نسأل الله السلامة والعافية شف الفتوى يعني فتوا بغير علم هذا قد يعاقب في الدنيا قبل الاخرة ولذلك ينبغي للانسان لا يفتي الا بعلم ثم سأل عن احد اعظم اهل الارض. فدل على عالم المرة الثانية - 00:40:01
وقال انه قتل مئة نفس قال نعم ومنحوا بينك وبين التوبة الله تعالى يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:40:21
اجمعوا العلماء على الاية في التائبين ولكن اذهب بلاقبة كذا اخرج من هذه البلد التي فيها فانها بلد سوء واذهب الى بلدة كذا وكذا فاعبد الله معه خرج تائبا نازعا - 00:40:31
رائد باختياره ما احد اجبره فذهب فلما كان في منتصف الطريق ادركه الموت فاختصرت به ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قالت ملائكة الرحمة جاء تائب النازع نقبضه قالت مالك فلان؟ ما معنى خيرا قط - 00:40:51
فبعث الله اليهم ملكا يحكم بينهم فقال قيسوا ما بين القرتين فاليهما اقرب فهو من اهلها فقاسوا فوجدوه الى القرة الصالحة اقرب بشبر وفي رواية عند الله اوحى الى هذه ان تقاربي واوحى الى ان تباعدي - 00:41:14
اوحى الى قراءة السوء ان تتباعد الصالح ان تقرأ وفي لفظ انه كان وهذا هو الشاب انه جعل ينوء بصدره الى الارض هي الصالحة حتى تقدم بالشكر ينوء بسبب حقائق الايمان اللي في قلبه - 00:41:32
توبة هذا فيه الرد على من يقول ان الامام على الشرف يقول الامام تصديق فقط حقائق الايمان التي في في صدره جعلته ينوء حتى تقدموا في سكرات الموت حتى بالشكر - 00:41:47
فقبضت الملائكة الرحمة فهؤلاء الاشارة هكذا يقول الامام التفسير ولا يدخل الاعمال في مسمى الايمان ولا اعمالكم القلوب كيف كيف يكون اهل السنة بالاسباب الاسباب ان الشعرة يقولون الاسباب ليست لها تأثير - 00:42:07
ولا تعفر لانه جبرية والله تعالى اخبر ان السبب تؤثر اخبر من الاسباب تؤثر مؤثرا مؤثرة قد انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات

انزل من السماء ماء فاخرج به يعني بالماء - 00:42:30
الذي نزل في الارض من الثمرات فالماء سبب والثمرات قال يهدي به من يشاء ويضل به من يشاء لها تأثير لكن بجعل الله له مؤثرا والقرآن كله مملوء بذكر الاسباب - 00:43:00
وذكر العلل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا ليعلم بها من يتبع الرسول وما منعنا ان نستغل ايات الله ان كذب بها الاولون ولتكون اية وهكذا ومع ذلك قالوا ما في اسباب ولا غرائز ولا علل - 00:43:21
وقالوا ان السكين ما تقطع ليس السبب فقط ولكن الله يوجز القط عند السكين لا بالسكين قرارا من اذكار السبب اذا وش هذا من السكين؟ قال الفايدة من السكين انها عادة العادة اذا وجدت السكين وجد القبر والا ليست سببا في القبر - 00:43:43
والاكل لا يشبع ولكن راه غير عند الاكل لا بالاكل قالوا ان الله يوجد الشبع عند الاكل لا بالاكل مو بسبب والماء لا يروي لكن لا يوجد الريح عند الشرب لا بالشرب - 00:44:02
هل انكروا الاسباب كيف يكون هو اهل السنة هذا الارادة بكتاب الله ارادتان ارادة كونية قدرية خلقية من قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره اللسان ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كان - 00:44:17
ولكن الله يحكم ما يريد وجاءت الارادة الدينية الشرعية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هذي ارادة دينية ما يرضي الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ان يطهركم - 00:44:43
هذه ارادة دينية. تريدون على الدنيا والله يريد الاخرة فاهل السنة قالوا الارادة ارادتان ارادة كونية قليلة خلقية ترادف المشيئة وارادة دينية شرعية امنية ترادف المحبة والرضا. كما كما دل الكتاب العزيز وكما دل سنتي - 00:45:03
الاشارة كلها ما في الا ارادة كونية فقط انكروا الارادة الدينية كيف يكون اهل السنة ويقول اهل السنة على شاعرة ومخالف للقرآن وقابلهم المعتزلة فقالوا ما في الا ارادة الا دينية - 00:45:21
كذلك الاستطاعة الاستطاعة الاستطاعتان استطاعه قدره في طاعة بمعنى ان الله تعالى يوفق العبد فيفعل الشيء واستطاعة توفر الاسباب والالات ولله على سج البيت من استطاع اليه سبيلا. هذه استطاعة اذا وجدت الالات والاسباب - 00:45:40
انك لن تستطع صبرا يعني ما تقدر ما تقدر ان تصبر وانت ترى شيئا يخالف الشرع في نظرك اهل السنة قسموا استطاعة بمعنى التوفيق والتسديد. وهذه من فعل الله العبد يستغفر واستطاع بمعنى توفر الاسباب والالات - 00:46:23
يكون عنده سوالات لكن ما يفعل ما يفعل كالشخص الذي يلعب الكرة وقت الصلاة مستطيع ولا غير مستطيع؟ مستطيع قادر لكنه لم يوفق فقالوا الاستطاعة ما في الا استطاعة هي اللي تكون مع الفعل مع التوفيق. وانكر الاستطاعة قابلهما - 00:46:48
فانكروا الاستطاعة بمعنى التوفيق واثبتوا الاستطاعة الاسفل والالات كيف يكونون هم اهل السنة لاهل السنة واهل الحق امنوا بالملائكة هو اصل نصف الايمان وان الملائكة ذوات واشخاص محسوسة تصعد وترى وتنزل وترى وتخاطب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:47:13
وخالف في ذلك الفلاسفة الفلاسفة انكروا الملائكة قالوا ما في ملائكة وانما ما يدعيه الرسول من الملائكة هذه امور خيالية يتخيلها النبي في نفسه اشكال نورانية يتخيلها الرسول بزعمه على الحق - 00:47:54
اسس الملائكة قالوا الملائكة خلقه الله من نور وهم اشخاص وذوات محسوسة وهم في القصر العظيم حملة العرش يحمل عرش عرش الله الاربعة وفي يوم القيامة ثمانية من هو على من هو على الصورة اللادمة ومنه على صورة الاسد - 00:48:29
والله تعالى هو الحامل للعرش بقوته وقدرته جبريل له ست مئة جناح كل جناح املأ ما بين السماء والارض امره الله فاقتلع بدائل قرى قوم لوط بطرف جناح من اجنحته - 00:49:07
حتى وصولهم الى السماء حتى سمع عن السبع طياح الديكة ونباح الكلاب ثم قلبها عليه من قوة ابي هذا من الملائكة ورآهم النبي صلى الله عليه وسلم فهو هو موكل بالوحي - 00:49:29
واسرافه وميكائيل موكل بالقطع الذي فيه النبات واسرافيل موكل بملفه بالسور وهؤلاء هم رؤساء الملائكة ميكائيل جبرائيل

وميكائيل واسرافيل فهؤلاء موكلون بما فيه الحياة ولهذا توسل النبي صلى الله عليه وسلم بربوبية هؤلاء الابناء الثلاثة - 00:49:50
في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم في الاستفتاح كان النبي يستفتح بالليل في الصلاة يقول اللهم بهذا الاستفتاء اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الرب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه خير - 00:50:23
اهدني لنخسف فيما الحق بيدك انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم لما كان هؤلاء الملاك الثلاثة موكلون بما فيه الحياء في جبريل موكل بالوحي الذي فيه حياة الارواح والقلوب - 00:50:42
وميكائيل موكل بالقطر الماء الذي فيه حياة الابدان والحيوانات واسرافه موكل من نفخ الصورة التي اعادة الارواح الى اجسادها فتحيا موكلون بما فيه الحياء وهم رؤساء الملائكة والملائكة لا يحصيهم الا الله هو مخلوق من نور - 00:50:58
وكل حركة في السماء ولو فيها ناشئة عن الملائكة باذن الله الكون القدير ومنهم امور الصلاة عرفا والعاصفة عصفا والناشرة نفسا والفارقة فرقا ونور النازعات غرقا والناشطات الاشقاء والصافات صفا هي الملائكة - 00:51:19
هذا هم الملائكة ومنهم من هو موكل ببني ادم ومنهم موكل بتدبير امر النطفة حتى يتم خلقها ومنهم من الموكل بحفظ بني ادم وان عليكم لحافظين اكراما كاتبين. ومنهم من موكل بكتابة الحسنات والسيئات - 00:51:35
واحد على اليمين يكتب الحسنات يكتب السيئات عن اليمين وعن الشمال قعيدا فالانسان منا موكل بامرأة املاك في الليل وابوة املاك في النهار ثمانية بدلا حافظان وكاتبان من امامه خلفه على الحفظة وعن يمين الكتبة - 00:51:56
اربعة في الليل واربعة في النهار في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ففي صلاة الصبح ينزل ملائكة النهار ويصعد ملائكة الليل وفي صلاة العصر ينزل ملائكة الليل ويصل ملائكة النهار - 00:52:16
والجبال موكل فيه ملائكة. النار وكانوا فيها ملائكة واعدادها لاهل الجنة ملائكة كما قال الله للمتقين والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم وهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:52:39
ولا يعصى الله في السماء وانما يعصى في الارض ولا يأكلون ولا يشربون ومع ذلك انكرهم هؤلاء الملاحدة وقالوا ما في ملائكة من انكر الملائكة كفروا المكذب لله وبعضها يسمون انفسهم على الحق - 00:53:06
الكتب المنزلة الامام بها اصل المسلم ايمان بان الله انزل كتبا على انبيائه ورسله لا اعلم عددها اسماء الا الله بهداية الناس وارشادهم الى طريق السعادة واعظمها الكتب الاربعة التوراة والانجيل والزبور والقرآن. هذا سمي سميت - 00:53:30
نؤمن بها باعياننا وما لم يسمى نؤمن به اجمالا على كتفك يتكلم الله القرآن افضلها تكلم الله بالقرآن وسمعه منه جبرائيل ونزل به على قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:55
كما قال الله تعالى ونزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي فامن بذلك اهل الحق والسنة وقالوا القرآن كلام الله لفظه ومعناه وهو حروف واصوات مسموعة - 00:54:14
الاشاعرة خالة والمعتزلة خالة. المعتزلة قالوا القرآن مخلوق رفضه معناه والعياذ بالله قالوا كلام ولا مخلوق والاشاعرة اخذوا نصف مذهب اهل السنة ونصف مذهب المعتزلة فقال والقرآن لفظه مخلوق ومعناه غير مخلوق - 00:54:34
او لفظ مخلوق فوافقوا معتز له ومعنى غير مخلوق فهو اهل السنة كيف قالوا القرآن معنى في النفس لا يسمع مثل العلم ولا يمكن ان يكون حروف واصوات والفاظ حكموا عقولهم - 00:54:58
قالوا لو قلنا ان القرآن الفاظ وحروف لحلت الحوادث هذي حادثة. الحوادث بيئة الله تعالى والرب ونزاهة الحوادث وفي رغم ذلك قالوا القرآن معنى قائم في النفس وليس بحرف ولا بصوت الاسوة - 00:55:19
كيف يكون هذا السن؟ هذا لهذه السنة؟ يقول القرآن القرآن ما تكلم الله بالقرآن ولا سمع منه ولا يمكن بل يمتنع الكلام على الله لئلا يشبه المخلوقين جعلوا الرب منكم لا يتكلم نعوذ بالله - 00:55:38
قالوا كيف القرآن كيف؟ قال والقرآن ما سمعت جبريل من الله والكلام كيف هذا؟ قالوا الله اضطره اضطرار ففهم المعنى القائم بنفسه فعبر بها القرآن واضطر جبريل اضطرار حتى يفهم ما في عكس الراء. ولا ما سمع كلام الله - 00:55:58

هذولا الشعب يسمون انفسهم بالسنة هذا مذهب اضطرها اضطرها الله آآ جبريل ففهم المعنى القائم بنفسه تعبر بهذا الكلام هذا الكلام عبارة عبر به جبريل ومنهم من قال الذي عبر به محمد - 00:56:18

استدل ابوه بقوله تعالى اه وما هو انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين انه لقول رسول كريم ذي قوة هذا جبريل قال هنا قول جبريل واستدل الاخرون بقوله تعالى في سورة الحق انه يقول رسول كريم وما هو بقول الشاعر قليلا ما تؤمنون - 00:56:42

قالوا هذا قول جبريل وهذا قول ابن كافر عليه كيف يعفو؟ قالوا هذا هذا هو القرآن قوله وما فهموا ان الكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى ما قاله مبلغ قوله قول جبريل مبلغا عن الله. قول النبي مبلغ عن الله - 00:57:07

المبلغة ينسب الى الكلام بالتبليغ لكن الكلام ينسب الى من قاله اذا قرأت قصيدة امرؤ القيس قال هل هل تقول انت انت الذي احدثت؟ انت الذي اوجدت القصيدات التي ابتدأ القصيدة هو اللاجئ ولا تكون مبلغا - 00:57:28

قلت اقرأه قال القول انما ينسب الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا وبعضهم يقول اخذه جبريل من اللوح المحفوظ المشاعر بعضهم يقول انه اضطر الله جبريل بعضهم قال اخذها من اللوح المحفوظ - 00:57:55

ولهذا يتساهلون في القرآن ان شاء الله يقول ما هو القرآن ما فيه كلام الله هذي الحروف ذي كلام الله. كلام الله قائم في نفسه يتساهل بعض البشارة يعني لو - 00:58:24

آآ المصحف يعني ما لو اها المصحف ما ما يستنكرون لانه ما في كلام الله ولهذا وان قلنا ان كلام الله مجاز نقول كلام الله في كلام الله يتعدى به كلام الله ولا ليس به كلام الله - 00:58:38

لكن قد يقول فيه كلام الله يعني قالوا مجازا نقول في كلام الله مجازا لانه تعدى به كلام الله وليس به كلام الله هؤلاء الشعرة هل نقل هو هل السنة هؤلاء - 00:58:56

ويستدلون على ان الكلام هو المعنى بقول الاخطر النصراني ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا هذا بيت بإثقاله الاخطأ والاخطر نصراني يقول ماذا يقول؟ الكلام في الفؤاد في القلب - 00:59:15

وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا قالوا هذا شاعر يدل على ان الكلام في النفس كلام الله معنا في نفسه الكلام ولا في الفؤاد؟ طيب هذا نصراني ومتأخر ما النصارى النصارى ظلوا في معنى الكلام - 00:59:36

هذه هي مشكلة النصارى كفرهم بهذا. النصارى ماذا قالوا؟ قالوا ان عيسى كلمة الله قال هو نفس الكلمة جزء من الله حل في عيسى فكفروا فقالوا الله واهل السنة اهل الحق يقولون عيسى كلمة الله يعني مخلوق بكلمة كن - 00:59:53

وقال نصارى هو الكلمة هو كلمة كن الفرق بين ايش؟ بين اعتقاد المسلمين وبين النصارى. النصارى يقولون المسلمون يقول عيسى مخلوق بالكلمة عيسى رح الله وكلمته. يعني مخلوق بكلمة كن - 01:00:14

قال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون مخلوق بكلمة كن وليس هو كن والنصارى قال لا هو الكلمة هو نفس الكلمة - 01:00:31

فجعلوه جزءا من الله نعوذ بالله كيف يستدل بقولنا الصلاة؟ ظل في معنى الكلام على معنى الكلام يستدل افى يستدل بقول نصراني ظل في معنى الكلمة على معنى الكلام ويؤتى كما يفهم معنى الكلام في الكتاب والسنة - 01:00:45

اين العقول كيف هؤلاء يسمون اهل السنة والجماعة بعيد عن معتقد اهل السنة وان كان قد يسميه بعض الناس في مقابل المعتزلة اهل السنة لكن ليسوا اهل السنة بعضهم بالكثرة - 01:01:05

الرسول الايمان بالرسل لسن يعتقدون ان الله تعالى ارسل الرسل مبشرين ومنذرين لهداية الناس يؤمن به مجمالا ذكر منه في القرآن خمس وعشرون في اية في الانعام في النسا انه حين كما اوحي الى نوح نبينا بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 01:01:32

وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان واثنا داوود زبورا ورسل قد قصصه عليك من قبل ورسل لم يقسوا عليك وفي اية اه الانعام

تلك حجتنا اتنا ابراهيم على قومه نرفع درجة من نشاء ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب - 01:01:56
كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجز المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وليس كل من الصالحين واسماعيل وليسع ويونس ولوطا وكل فضل على العالم - 01:02:20
فهؤلاء الانبياء ذكروا في ثلث الانعام وفي سورة النساء معه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى قال الله ورسله قد ردت السلام عليك من قبل ورسلنا فنؤمن بهم - 01:02:38
بانبيائهم ونؤمن بان الله رسلا كثيرين لا يعلمون ما وعدهم الا الله ايش معنى هؤلاء الرسل سلام الله هداية الناس وانقاذهم واخراجهم من الظلمات الى النور والنبوة اجتماع وصلها من الله - 01:03:01
الله يختص بها من الاشياء فلاشبا قالوا لا النبوة تنعم من الصناعات ويحرف من الحرف كل قد يصل اليها الانسان بالخبرة والتمريض والتدريب قد يكون نبي قد يكون نبي وليست - 01:03:21
منة ولا هبة من الله بل بعضهم قالوا ان ان النبوة ليست درجة عالية بل هناك ارفع منها وهي فلسفة فقالوا ان النبي هذا نبي العامة يسوسهم والفيس بن ابي الخاص - 01:03:47
فرق بين نبي الخاصة وبين ايش؟ نبي العامة ويكون كفر هؤلاء فوق كفر الذين قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل الله اذا كان الذين يقول لا نؤمن حتى كفروا فالذي يقول انه اعلى اوتي اكثر من رسول الله اعظم كفرا - 01:04:08
وقالوا ان النبي يعني آآ رجل اوتي ذكاء وقوة حجز وقوة تخيل وقوة تخييل بين يدينا كنا فيه قوة الحج لها ثلاث صفات هذه الصفات فهو نبي عندها قوة الحدس والعلم وقوة التخيل حتى يتخيل في نفسه الملائكة. سورة اشباح واشكال والا لاحقت الملائكة انكروا الملائكة - 01:04:36
باشكال صورها النبي في زعمه وقوة تخييل حتى يخيره الناس ويشاهدونها وهم ليسوا حقيقة فمن اوتي قوة التخيل وقوة التخيير وقوة الحدث فهو نبيا له كفر صريح وقالوا ان الملائكة اشباح واشكال نورانية تخيلوا والا - 01:05:02
هذا اذا تقربوا الى اهل الاسلام والا فهم يقولون الملائكة عبارة عن عن القوى الخيرة في الانسان تدفع الانسان الى عمل الخير والى الطاعة والى الاحسان للناس والى بذل المعروف - 01:05:28
والشياطين القوى التي تدعو الى الشر الاعتداء والظلم والطغيان هذه. واذا تقربوا الى الاسلام قالوا هذي اشبه اشكال واشباه وقالوا ان الرسول هذا الرجل عبقري كذلك ايضا لا يؤمن باليوم الاخر. يقول ما في يوم الاخر ولا جنة ولا نار - 01:05:43
ولكن هذا النبي الذي يسوس الناس يكذب على الناس يقول في يوم اخر وفي جنة وفي نار حتى يسوس الناس يعيش الناس بسلام حتى لا ما في جنة ولا نار - 01:06:06
ولكن هذا من سياسة هذا الرجل العبقري والعياذ بالله انكروا اليوم الاخر الذي دعا لهم اهل العقول كما ان القدرية انكروا القدر القدرية الاولى قالوا ان الله لا يعلم بالاشياء حتى تقع - 01:06:20
وانقرض هؤلاء قال فيهم الامام الشافعي ناظروا القدرية بالعلم فاذا كان قربه خصموا وانكروا كفروا الطائفة الاولى اللي كفرهم العلماء. جاءت الطائفة الثانية وهم معتزلة هم معتزلة في الصفات قدرة قال فامنوا بمراتب القدر الاربع اللي هي العلم - 01:06:42
ثم الكتابة ثم المشيئة ثم الخلق هذه مراتب القدر الاول من لم بها لم يؤمن بالقدر الاشياء المعتزلة والقدرية امنوا بالعلم وامنوا بكتابة وامنوا بالمشيئة وامر بالخلق لكن اخرجوا من عموم المرتبتين الاخريتين - 01:07:04
المشيئة والخلق افعال العبادة قال والعباد افعال العباد ما شاء الله ولا خلقه ولا اوجده من هم الذين يسعوها قالوا هذه شبهة ولهذا كما ما كفروا فرق بين الجاحد وبين المتعود فالجاحد يكفر لو جحدوا كفروا لكن تعود - 01:07:23
هؤلاء الضلال كيف يكون من اهل السنة منتشر الان ان الاشاعرة هم اهل السنة. اتباع بموصول ما تريدي ومنذ سبع صفات ويدل الصفة السبعة صفة التكوين وهذا لا زال الان لا سال الى الان يسمونه السنة وبعضهم يستدل بكثرة - 01:07:47
ويسمونه انفسهم اهل السنة نقول نحن اهل الحق حتى في العصر الحاضر الان المؤتمر اللي عقد في الشيشان المؤتمر هذا اللي عقد

في الشيشان اخيرا الكلمة ديالك روزي عاصمة جمهورية الشيشان - 01:08:12
روسيا الاتحادية صدر بيان المؤتمر بهذه الجملة نصا اهل السنة والجماعة هم الاشاعرة وما تريديه في الاعتقاد واهل المذاهب الاربعة في الفقه واهل التصوف الصافي علما واخلاقا وتزكية الصوفية الصوفية الان - 01:08:36
يعتقدون ان الله تعالى هو الذي يجب ان يشاهده العباد وان يوجهوا شهودهم اليه ولا ولا يعملون يكفي المساعدة يقول انا اشاهد الرب وانه هو الخالق وانه مدبر ومتصرف ولا في ما في عبادة - 01:08:59
قسم التوحيد الى ثلاثة اقسام يقسمون التوحيد عندهم الى ثلاث اقسام شهود سوى مراد السواء جحود ما سوى الله مراد السواء يعني هو ان يلغي مراد المخلوق لمراد الخالق يعني هذا يسمونه اهل السنة اهل السنة والجماعة - 01:09:23
هم الذين يريدون فيلغون ما ما سوى الله نقول مراد ما سوى الله ف فيقدمون امر الله على على امر المخلوق ومن تحقيق هذا فلاعل لا يحب الا في الله ولا له الا في الله - 01:10:05
ولا يعاد الا في الله اما هذا اما الفلاسفة اما النوع الثاني عندهم ان يشاهد يلغوا ما شهود ما سوى الله وبزعمهم انهم يشاهدون الله وينسون ما سوى الله بان لا يشوش عليه - 01:10:35
حتى ان بعضهم يتعلق بما يشاهده ويتحرك بحركته يعني الصوفي بزعمه انه يشاهد الرب وانه لا يتحرك فلما قوي الشهود احدهم بمحبوبه ترى لا يشاهده الله صار يتحرك بحركته مثل ما المغناطيس اذا قام قام واذا قعد قعد - 01:11:00
واذا تحرك تحرك فلما سقط المحبوب في الماء سقط خلفه في الماء قال لهم طيب انا سقطت ما الذي اسقطك قال غبت بك عني فظننت انك عني. غيبوبة ذئبت بك عني فظننت انك عني - 01:11:31
ثم ملاحدة الزنادقة يقول ينكر ما سوى الله ويقول ما هو ما فيه الا الله ما في خالق المخلوق انت الرب وانت العبد وانت فاقوى مخلوق؟ الرب عبد كما يقول ابن عرب - 01:11:49
رئيس الوحدة الرب عبده العبد وربه يعني في شيء من يكلمه من المكلف التبس عليه الامر والرب هو العبد العبد ايه هو المكلف؟ ان قلت عبد فذاك بيته او قلت ربنا لا يكلف - 01:12:03
يقول عبد رب مالك وعبد الهالك وانتم بذلك والعبد فاقد وسلسلة سرحة مشيتها فان فان الله فان الله ثم سلحة شئت فان الله ثم هو الواسع الواهب يعني كل ما تراه هو الله - 01:12:14
فالواسع الله نسأل الله السلامة والعافية الملاحدة الزلادقة هؤلاء يسمونه اهل السنة مؤتمر الشيشان يسموه اهل السنة يقول صدر بيان المؤتمر بهذه الجملة نصا اهل السنة والجماعة هم الاشاعرة والماتوليدية في الاعتقاد - 01:12:32
واهل المذاهب الاربعة في الفقه واهل التصوف الصافي علما واخلاقا وتزكية. طيب قبل وجود الاشاعرة للمتأخرين القرون الاولى وين اين اهل السنة اهل السنة هذا شاعر قبل ان يدير شعر ما تريد اياه. جاء في القرن الخامس - 01:12:51
فقال الاول والثاني والثاني اين اهل السنة وقبل ان جاء الصوفية ومما يدل على انه مؤتمر التقاء اقصائي ما جاء في احدى التوصيات منها انه ان هذا المؤتمر تجاهل علماء السنة السلفيين في انحاء العالم - 01:13:08
واخرجوهم من دار اهل السنة يقول كشف المعتمر عن مؤتمر عن دول وهيئات ومؤسسات وجمعيات تنفق اموالها وتبني مؤسساتها وتنشئ اتباعها على تنشئ اتباعها على بغض معتقد اهل السنة والجماعة. يقضون يعنون - 01:13:38
هذا المملكة وما فيها من اهل السنة والعلماء هؤلاء يقولون انه فيها دول وهيئات تنفق اموالها وتبنى مؤسساتها وتنشأت بها على بعد معتقلات السنة والجماعة ويقولون ان هذا المؤتمر في الشيشان جاءك نقطة تحول استرجاع هذا اللقب اهل السنة. وهذا نص عبارة المؤتمر. هذا المؤتمر نقطة تحول - 01:13:57
هامة وظرورية لتصويب الانحراف الحاد. الخطير الذي طال مفهوم اهل السنة والجماعة اثر محاولات اختطاف المتطرفين لهذا اللقب الشريف وقصره على انفسهم يسمونها بالسنة اختطفوا اهل هذا اللقب ويقتصره على انفسهم - 01:14:25
هذا الان في في العصر الحاضر الان فينبغي يعني المسلم وطالب العلم ان يكون على بصيرة ابدا وان يحمد الله على هذا الخير الذي

سقه الله حيث عرف الحق عرف القرآن وقرأ كتاب ربه وسنة نبيه - 01:14:46
وفقه الله لعرفة معتقد اهل السنة والجماعة وعرف الحق هذي نعمة عظيمة ليس بحول منك ولا بقوة ولكنها فضل الله فالله يتم الاشياء فعلى المسلم ان يعني الذي من الله عليه - 01:15:05
بالعلم النافع من الله عليه تلاوة القرآن وحفظ القرآن وحفظ ما تيسر منه وطلب العلم ومعرفة اهل العلم واهل البصيرة وكان على معتقد السنة والجماعة ان يشكر الله على هذه النعمة - 01:15:24
ونحافظ عليها وان يلزم الحق وان يحذر الانحراف لانه في في اخر الزواج تكون فتن كيف تطلع الليل مظلم هذه الفتن الان الان القنوات الفضائية والتواصل الان والكتابات كل يكتبها كله يكتب الان - 01:15:44
مهب ودب كله يتكلم الان تكلم الرويبضة كل من اراد كتب والتمس الحق بالباطل على ونشأ الالحاد ترفيه اتى الى انكار وجود الله كله بسبب الناس كانوا في عافية من هذا - 01:16:14
الحين فتحت الشرور بمصراعها وجه الخير والشر على الناس صار الان العالم كأنه قرية واحدة بيدك الان في الجوال ترى الخير والشر ترى على ما عليه الناس كلهم فعلى المسلم ان يلزم الحق - 01:16:30
ان يلزم الحق وان يثبت عليه وان يسأل الله الثبات عليه وان يسأل اهل العلم هالبصيرة وليتعلم ويتبسط ويتفقه في دينه قبل فوات الاوان فنسأل الله ان يرزقنا واياكم الثبات على دينه والاستقامة عليه - 01:16:52
وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لاصابة الحق وقبوله والعمل به والثبات عليه. ونسأل الله ان يعيذنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن نسأل الله ان يرزقنا الثبات على دينه - 01:17:10
وان يعيذنا من الفتن ولا نتوكلنا على الاسلام غير المغيرين ولا مبدلين ان السلف كانوا يخافون ويقول عبد الله ابن مسعود ان كنت مستنا فاستنا بما مات فان الحي لا تؤمن عليه فتنة - 01:17:26
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ووسيد الخلق كما تقول عائشة يكثر من قول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فتقول له عاش يا رسول الله تكثر ان تقول يا مقلب القلوب هل تخاف - 01:17:45
فقال عليه السلام وما يؤمنني يا عائشة وقلوب العباد بين اصبعين من اصحاب الرحمن اذا شاء نقلب قلب عبد قلبه وما سمي القلب قلبا الا تقلبه والسلف كانوا يخافون من من سوء الخاتمة - 01:18:01
ويقول بعضهم انا لا اخاف من الذنوب ولكن اخاف من الخاتمة يخشون على انفسهم ان يفتنوا من الفتن في اخر الزمان تكثر الفتن حتى يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي منه ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض - 01:18:22
من الدنيا وجاء في الحديث الصحيح انه لا تقوم الساعة حتى يأتي الانسان ويتمرن على القبر ويقول يا ليتني مكانه ما به ما به الا البلاء شدة البلاء والفتن قل يا ليتني مكانه - 01:18:43
فنسأل الله ان يعيذنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن نسأل الله ان يعيدنا من مضلات الفتن فتن الحروب فتن الشهوات فتن الشبهات - 01:19:02
وفتن في اخر الزمان بالليل والنهار النبي قال اني ارى مواقع الفتن على بيوتكم كالحصير كواقع القطع عودا عودا وهذا في زماننا قال عليه الصلاة والسلام استيقظ مرة بالليل على الصراط - 01:19:19
فاستيقظ وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب في شر قد اقترب فتح اليوم من فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة - 01:19:44
فنسأل الله ان يعيذنا واياكم من الفتن ما ظهر منها ونسأل الله الا يزيل قلوبنا بعد ان هدانا وان يهب لنا من لديه رحمة انه هو الوهاب نسأل الله ان يثبت قلوبنا على دينه - 01:20:01
وان يرزقنا التوبة النصوح وان يختم لنا بالحسنى وان يتوفنا على الاسلام غير المغيرين ولا مبدلين انه لذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على بالله نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين - 01:20:12